

البداية والنهاية

أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح وقد قتل B شهيدا يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة في أيام ابي بكر الصديق وله قصة سنورها إن شاء الله إذا انتهينا إلى ذلك بحول الله وقوته وعونه ومعونته .

ومنهم B هم حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية ابن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميمي الاسيدي الكاتب وأخوه رياح صحابي أيضا وعمه أكثم بن صيفي كان حكيم العرب قال الواقدي كتب للنبي A كتابا وقال غيره بعثه رسول الله A إلى أهل الطوائف في الصلح وشهد مع خالد حروبه بالعراق وغيرها وقد أدرك أيام علي وتخلف عن القتال معه في الجمل وغيره ثم انتقل عن الكوفة لما شتم بها عثمان ومات بعد أيام علي وقد ذكر ابن الاثير في الغابة أن امرأته لما ماتت جزعت عليه فلامها جاراتها في ذلك فقالت ... تعجبت دعد لمحزونة ... تبكي على ذي شيبة شاحب ... إن تسأليني اليوم ما شفني ... أخبرك قولا ليس بالكاذب ... إن سواد العين أودى به ... حزن على حنظلة الكاتب ...

قال احمد بن عبد الله بن الرقي كان معتزلا للفتنة حتى مات بعد علي جاء عنه حديثان . قلت بل ثلاثة قال الإمام احمد حدثنا عبد الصمد وعفان قالا ثنا همام ثنا قتادة عن حنظلة الكاتب قال سمعت رسول الله A يقول من حافظ على الصلوات الخمس وبركوعهن وسجودهن ووضوئهن ومواقيتهن وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة أو قال وجبت له تفرد به احمد وهو منقطع بين قتادة وحنظلة والله أعلم والحديث الثاني رواه احمد ومسلم والترمذي وابن ماجه من حديث سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة لو تدمون كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرفكم وعلى فرشكم ولكن ساعة وساعة وقد رواه احمد والترمذي أيضا من حديث عمران بن داود القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن حنظلة والثالث رواه احمد والنسائي وابن ماجه من حديث سفيان الثوري عن أبي الزناد عن المرقع بن صيفي بن حنظلة عن جده في النهي عن قتل النساء في الحرب لكن رواه الإمام احمد عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني عن أبي الزناد عن مرقع بن صيفي بن رياح بن ربيع [عن جده رياح بن ربيع] أخي حنظلة الكاتب فذكره وكذلك رواه احمد أيضا عن حسين بن محمد وابراهيم بن أبي العباس كلاهما